

بحار الأنوار

[260] أدخله الجنة برحمته. وأما قوله: " إياك نعبد " فانا نعبد اﷻ ولا نشرك به شيئاً، وأما قوله: " إياك نستعين " فانا نستعين باﷻ عزوجل على الشيطان الرجيم، لا يضلنا كما أضلكم، وأما قوله: " اهدنا الصراط المستقيم " فذلك الطريق الواضح، من عمل في الدنيا عملاً صالحاً فإنه يسلك على الصراط إلى الجنة، وأما قوله: " صراط الذين أنعمت عليهم " فتلك النعمة التي أنعمها اﷻ عزوجل على من كان قبلنا من النبيين والصديقين، فنسأل اﷻ ربنا أن ينعم علينا كما أنعم عليهم. وأما قوله: " غير المغضوب عليهم " فاولئك اليهود بدوا نعمة اﷻ كفراً، فغضب عليهم فجعل منهم القردة والخنازير، فنسأل اﷻ تعالى أن لا يغضب علينا كما غضب عليهم، وأما قوله: " ولا الضالين " فأنت وأمثالك يا عابد الصليب الخبيث ضللتهم من بعد عيسى بن مريم فنسأل اﷻ ربنا أن لا يضلنا كما ضللتهم. 54 - كا: الحسين بن محمد، ومحمد بن يحيى، عن علي بن محمد بن سعد، عن محمد بن سالم، عن موسى بن عبد اﷻ بن موسى، عن محمد بن علي بن جعفر، عن الرضا عليه السلام قال: إنما شفاء العين قراءة الحمد والمعوذتين، وآية الكرسي، والبخور بالقسط والمر واللبان (1). 55 - ارشاد القلوب: عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام عن أمير المؤمنين صلوات اﷻ عليه في خبر اليهودي الذي سأله عن فضائل نبينا صلى اﷻ عليه وآله وامته قال: ومنها أن اﷻ عزوجل جعل فاتحة الكتاب نصفها لنفسه، ونصفها لعبده، قال اﷻ تعالى: قسمت بيني وبين عبدي هذه السورة، فإذا قال أحدهم: " الحمد " فقد حمدني وإذا قال: " رب العالمين " فقد عرفني، وإذا قال: " الرحمن الرحيم " فقد مدحني، وإذا قال: " مالك يوم الدين " فقد أثنى على وإذا قال: " إياك نعبد وإياك نستعين " فقد صدق عبدي في عبادتي بعد ما سألتني وبقيّة هذه السورة له، تمام الخبر (2). (1) الكافي ج 6

ص 503. (2) ارشاد القلوب ج 2 ص 223.